

حسن السؤال نصف الجواب | عابر سبيل | الحلقة 6 | رمضان 6341 هـ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحوييني

كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيلي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

صاحب البرة المكرمين ومن سار على ناجم الى يوم اللهم امين حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن تبارك وتعالى
ما زلنا وبرنامحكم عابر مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:35

بارك الله فيك. بارك الله فيك امين يا رب احبتنا في الله تحدثنا في الماضية عن عابر سبيل عابر سبيل والكلام عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم عبور السبيل وكيف للانسان ان يعرف كيف يمكن ان يصل الله تبارك وتعالى والمركب - 00:00:55
لابد ان يتخذه وهو المحبة وحتى يصل الى هذه المحبة لابد ان يسأل و اذا اراد ان يسأل لابد ان اهل العلم ثم تكلمنا ان اهل العلم لابد ان واضحة ما بين اهل العلم وما بين اشياه - 00:01:15

اهل العلم وعند هذا توقفنا في الحلقة الماضية ونقول بعد الاستعانتة كنا في الحلقة الماضية ان ابرز على الفرق ما بين العالم العالم
 الحديث الرجل الذي قتل هذا الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفس - 00:01:30

توبه خارج صدره واراد ان يسأل قال فدلوني على اعلى هو بيسأل السؤال الصح. هم لكن الاجابة هي اللي كانت غلط دلوه على مراحب فكانت الاجابة من الراهن وهذا ما توقفنا عنه - 00:01:47

الحمد لله رب العالمين والسلام والصلوة والسلام سيد المرسلين آمين ان السؤال كان صحيحا مائة وهذا مما يمهد الجواب الصحيح لانه دعا من قالوا حسن السؤال نصف العجل سؤال وجواب نعم - 00:02:00

وهو انه له سائل واحس الشيخ ان لم يصل الى بغيته بسؤاله يصحح له السؤال لعلك تريid كذا يقول لا لعلك تريid كذا ليه؟ لأن للسائل يعني رأيت من شيخنا اللبناني عليه في هذا شيئاً لم اره لغيره - 00:02:33

وقبل ان يجيئ لابد ان يصحح له السؤال عشان الجواب يطلع سليم والا هو لو اخذ الجواب على ظاهره سيعطيه كلاما اخر لا ينزل
عا - مقتطف - الا ئالكماء بما يعنى - 00:03:17

بعض اهل العلم العلاقة ما بين سؤال والجواب العلاقة بين الصدى والصوت على بقدر ما يكون هذا يكمن هنا وفي هذه القصة كانوا يحكمونها بالـ تبرة الالحاد يعني آقا الملاك آقا طفالاً - 00:03:34

صغيراً عشر سنين ولا حاجة خرج إلى الغابة يتتجول وبعد حين معه عصاً ما وجد أية زي ما تقول قطاً أو وجد كلباً أو كده فبيجري وراه المهم إن أنه ذهب إلى الأكاديمية 00:03:59

او زجر الدابة اللي قدامه يعني دي غابة رجع له صدى الصوت توقف قال من انت؟ من انت لكل من انت قال له انك حقاً قبيح
الصوت ها، ده ولد ده بشتمن، بقى - 00:04:19

للازم ادي العصاية بتاعتة قعد يلف الغاية عشان يشوف الولد ده يدي له علقة ولا بتاع المهم ما لقاش حاجة حد يعني رجع لامه هو

حزين ما لك يا ابني ؟ - 00:04:52

والله الواحد شتمني طب احكي لي اللي حصل يعني حكى لها الحكاية فتبسمت الام وقالت يا بني انه لم يكن احد حد موجود ولكنه صدى صوتك ولو قلت حسنا حسنا - 00:05:03

بدل ما تقول له انك حقا قبيح انت اللي شتمت اهو رجعت لك تاني ولو قلت حسنا سمعت العوام بيقول لك ترجع وترجع لصاحبها يعني فهو انا عايز اقول انه يعني - 00:05:26

حثة علاقة بين السؤال حسن السؤال واصابة الجواب علاقة قوية جدا ومهمة جدا مهمة جدا. طب شيخنا عفوا قد يسأل الشخص ولا يتحرى المسئول او المتكلمي لهذا السؤال فيجيب كما بذلك كثيرا ما لا يتحرى بالزات لو عليه زحمة. اه. فيجيب فنكون الاجابة جاء 00:05:44

في القصة دي ما اقدرش اليوم العالم لان احيانا يكون السؤال واضح قل من العلماء من يستوضح عادة من المستفتى قصة طويلة. انا 00:06:13

النهاردة انا جاي لي ناس امم الوف - 00:06:30

جايين يسألوا واحد بيقول لي ما تقول في كذا وكذا لو حصل كذا وكذا اقول يجوز لا يجوز لا يجوز الا لو جاء هذا الرجل وقال 00:06:41

بده تفصيل شوية انا كان كنت اقصد تيت وكيت ويقولوا له لأ طالما المسألة فيها هزا التفصيل الجواب ايضا فيه تفصيل انا ما اقدرش اليوم ما اقدرش اليوم العالم. بس هو دين شيخنا - 00:06:41

ليس المطالب ان هو في الاخر الاجابة حملت عنه وزلة العالم يضل بها عالم. لأ العالم ما زلش بالنسبة للسؤال الذي وجه اليه لم 00:06:53

يزل. يعني هو ليس مطالب شرعا - 00:07:05

بان يستفصل عن جوانب السنة. لا لا مش مطالب اطلاقا ولكن المطالب انه يجي سؤاله بشكل واضح هو اه يعني انا لو لو في اجابة

طبعت غلط انا احمل وزر الغلط على المستفتى مش على المفتى - 00:07:05

لان المفتى انا بفترض فيه ان هو عالم هل علم كيف يضل يعني بالزات لو والسؤال واضح بيسأل عن حكم شرعى حلال ولا حرام؟ 00:07:20

فعل كذا وكذا احلاه ام حرام؟ - 00:07:20

زي مسلا ما ييجي واحد يقول انا يا شيخ انا قلت لامرائي انت طالق هيقول له يا طالق تمام فلو جه قال له يا شيخ لأ ده انا كان فيه 00:07:33

حثة كده كنت عايز اقولها لك - 00:07:33

انا وانا بقول لها انت طارق استثنينت في نفسي بس ما سمعتني مراتي هذا الكلام وقلت الا الا اريد مسلا يعني استثنى استثناء 00:07:51

متصل مش منفصل ان في بعض الناس - 00:07:51

لما سمع الكلام دهوت وقال لك استثنى استثناء في نفسه ما قالش يطلق وبعدين ييجي بعد اسبوع بيقول لك ما انا قلت آه لما 00:08:12

عرفت كده قلت لها الا انا ارضي. لأ خلاص. لأ خلاص راحت عليه. نعم - 00:08:12

اذا اذا اذا استثنى استثناء متصلًا في ذات الكلمة ولكنه لم يصرح بها واحد بالك ازاي؟ كان يقول لها انت طالق الا ان يشاء الله خلاص 00:08:26

كلمة الا ان يشاء الله استثناء تعليق. نعم. استثناء - 00:08:26

لا يوقع الطلاق لكنه قالها في سره ما قالهاش جهرم عشان المرأة ترتدع مسلا لازم نبين للشيخ حتى يفتنيش اذا لم يبين هو للشيخ هو 00:08:46

اللي عليه بالزيط كده وراح قال لشيخ تاني انا استثنينت فلان قال لي طالق - 00:08:46

وانا استثنينت يقولوا له لأ فلان ده فتواه غلط طب ما انت ما قلتلوش ان انا استثنينت واحد بالك؟ فانا عايز اقول كان حثة ان مفتى 00:09:02

يستثنى ويستفصل والكلام ده ده موضوع طويل. غير ملزم. اذا الزمت به المفتى شفقت على كل المفتين الموجودين في الدنيا - 00:09:02

عفوا ممكن برضو يقول السائل له معرض في قضية اخفاء جزء من السؤال او طرح الامر بطريقة معينة حتى يستخلص الفتوى التي 00:09:22

هذا متبع هذا متبع لهواه ما انا عشان كده ما انا - 00:09:22

لسة هاقول لك قصة الراهن فقال له اني قتلت قال له لا لا ليس لك توبة قتله طبعاً دى زلة لسان آآ يدل على ان الرجل ده جاهم لم يمارس الفتوى ما اعرفش ازاي - 00:09:37

اي اخلاق الناس ولا ازاي يخلص منهم ولا الكلام ده راح ضحية اللسان فهو بعد ما خرج هذا القاتل بعد ما قتل مائة نفس لطف الله عز وجل به وسائل نفس السؤال - 00:10:01

لناس اخرين دلوني على اعلم اهل الارض الرواية بتقول فدلوه على راهب عالم الاول قال لي راهب واحلاه من الوصف الثاني قال لي راهب راهب عالم. نعم بين ان هذا الراهن عالم - 00:10:17

ومما دلنا على انه عالم ان هو لما فصل الجواب فصله تفصيل عالم حقا. نعم قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا ان فيها قوماً يعملون الصالحات - 00:10:34

اعمل معهم فاعمل معه الجواب بتاعه مشتمل على اربع محاور. اربع محاور تمام المحور الاول نعم لك توبة نعم لك توبة ومن يحجب عنك باب التوبة؟ اخرج الى ارض كذا وكذا - 00:10:56

فان فيها قوماً يعملون الصالحات فاعمل معهم الرجل ده لو قال له نعم وسكت ما يبقاش نصحه ما افاده كان هيقول له نعم وخلاص لكن ممكن نعم ويفضل قاعد في الارض اللي قتل فيها الميت نفس - 00:11:21

وممكن اي حد يهيجه على القتل مرة اخرى ايه اللي استفادوا فلا تتم الفائدة الا بهؤلاء الثلاثة بعد الجواب الرابع اللي قال له نعم لك توبة الثلاثة الثلاثة نقدر نقول انها اضافية - 00:11:43

الاولى هي اجابة سؤال والثلاثة هي اضافه من العالم. ومهمة جداً. جميل ل تمام توبة هذا الرجل دى حاجة بيسموها اهل العلم جواب الجواب الحكيم الجواب الحكيم الظهور ماؤها الحل ميته. اه. قال هو - 00:12:00

ان تجيب السائل باكثر مما سأل ليس حشو في الجواب ولكن لصالح المستفتى يعني احياناً انت ممكن تجاوب على واحد وتوهه من الجواب دخلته في افتراءات ودخلته في احتمالات والكلام ده حتى ضل الرجل ومش عارف انت تقصد ايه بالزبط - 00:12:19

تمام؟ فجواب الحكيم انك انت تجاوب باكثر مما سأل المستفتى ان في كتب آآ ادب الفتوى والمفتى والمستفتين يحدرون المفتى ان يجيب السائل باكثر مما سأل احد الاداب اللي هم بيلزموا المفتى بها - 00:12:44

الا يجيب المستفتى باكثر مما سأل. ليه؟ حتى لا يشوش عليه الجواب عن سؤاله الاصلی لكن اذا اجاب هذا الجواب اللي احنا بنسميه الحكيم وهذا اعتقد انه يحتاج الى - 00:13:07

واقفة معه سيسفيد منه كثير من يتصردون الفتوى عدم اعتبار هذا اوقع في مشاكل اه. يعني المسألة مش مجرد انه هو فقط يجاوب ولكن لهذا الجواب لابد ان وفهم يعني هو اعتقد ان هو جزء كبير من - 00:13:26

هذا العالم العالم الراهن ادراك لحال المستفتى. بالزبط. فهي فيها بعد نظر وفيها ده اللي اقصده بقى. فيها بعد نظر وقراءة. فيها بعد النظر. يعني في زاكر القرآن - 00:13:48

بسند هو ذكر سند كده في التفسير لأن القرطبي ساعات بيقص من تحت خالص ويجيب جزء من الجزء اللي من السند دهوت اللي القرطبي جايده في التفسير صحيح بس انا ما اعرفش اللي تحت السند مين - 00:14:00

ان هناك رجل آآ جاء ابن عباس قال له لقاتل المؤمن توبة قال له لا وكان ابن عباس في احدى يفتى ان لقاءات المؤمن توبة كما في الادب المفرد للامام البخاري بسند صحيح - 00:14:15

من حديث عطاء بن ان رجل اتى ابن عباس قال له انا كنت خطبت فلانة دخل امها ابته ان تزوجني وانكحت رجلاً اخر فغرت عليها فقتلتها هل هي توبة فقال له ابن عباس - 00:14:40

امك حية؟ قال له لا ونذهب فنقرب الى الله بما استطعت فانني لا اعلم ما يقرب ابني لا اعلم شيئاً تقرب من الله مثل بر الوالدة تمام؟ فده كانه فيها توبة. بالزبط. فيها توبة - 00:15:00

انما الاسر اللي جاب القرطبي رجل جاء قال له القاتل مؤمن توا قال له لا قالوا له يا ابا العباس ما انت كنت ان له توبة قال رأيت في

هي دي الفراسة بتاع المفتى. عايز ياخد الفتوى ويروح لابن عباس قال لي خالتي المؤمن له قتل وانتهى. بالضبط كده فراسة المفتى مسألة مهمة جدا يعني المسلح اللي انت ذكرته - 00:15:36

في جواب الحكيم حديث أبي هريرة لما ناس بيركبوا البحر بيصطادوا لؤلؤ وسمك وحاجات من هذا القبيل راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا له انا نركب البحر ويكون معنا القليل من الماء - 00:15:51

فان توضأنا به عطشنا تمام افنتوضأ بماه البحر فقال له هو الطهور ماؤه هو ده الجواب عن السؤال هو بيقول له ماء مية البحر ديت تصلح في الوضوء قال له هو الطهور ماؤه - 00:16:11

بل هو ابلغ من ان يقول نعم تمام هو الطهور ماؤه. يعني اذا ايه توضأوا ما فيش مشكلة وبعدين انهم بيركبوا ممكن يتبع عليهم السمك اللي بيصطادوه يقول لك دميت - 00:16:30

هناك الميت والقرآن وقد حرمها قال له الحل ميتة. الله لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم راقب انهم اذا التبع عليهم طهورية ماء البحر مع وضوحاها لأن يتبع عليهم - 00:16:52

ميته البحر اولى واولى. اكيد ده فراسة انك انت خلي بالك من الرجل وتعطيه الجواب اللي هو الجواب الذي ينفعه الجواب الذي ينفعه آآفي في مثلها في حالي. اه جميل جدا. اذا هذا هو جواب الحكيم - 00:17:08

الذى لابد يعني هو اولا يبين واستقراؤه لحال فيكون كانه في تناغم ما بين المرسل والمتلقي وهو العالم عندها تكون الاجابة هي الصحيحة حسن الجواب ادى الى حسن اجابة. الى حسن الجواب. نحتاج الى وقفه لتجلية الامر بشكل اكبر - 00:17:27

نعرف معنى هذا الجواب الجواب الحكيم والذي دللتا عليه بكلام وسلم وبقصة هذا الرجل ان العالم قد يضل وان هذا الرجل انقذ هذا الرجل ونكمel مع المحاور الرابعة ولكن نستاذنك ان يكون - 00:17:48

رفع الله قدرك احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم عابر سبيل. مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وحتى نلقاكم باذن الله عز وجل مع محاور اخرى لتجربة عبور سبيلنا - 00:18:02

الله تبارك وتعالى نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه ونقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عبيد - 00:18:22

عاير سبيلي - 00:18:51